

نشرة أخبار سوريا - خسائر النظام تتوالى بريف حلب الجنوبي، ومليشيات PYD تقطع طريق الكاستيلو نارياً عقب معاركها مع قوات الأسد في الحسكة -
(2016-8-22)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٢ أغسطس ٢٠١٦ م
المشاهدات: 3705



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف أو التحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر كبيرة في حلب ويقتلون مجموعة من العناصر، بالمقابل، تأسيس مجلس أكاديمي جديد في درعا والقنيطرة لتنظيم العملية التعليمية، فيما نظام أسد يدك حي الوعر المحاصر في حمص بأكثر من 100 قذيفة و12 صاروخ أرض أرض، أما إنسانياً: هيئة الإغاثة التركية: نسعى للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب، من جهتها.. أمريكا: سندافع عن قواتنا الموجودة في سوريا.

54 قتيلاً: (نسال الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الأحد 54 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و5 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي إدلب قتل 15 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان. شهيدان في كل من درعا وحمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة دوما وبلدات حرزما، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث استهدف طيران العدوان الروسي والأسدي تجمعا للسيارات على طريق الراموسة وبلدة كفرناها وجمعية زهرة المدائن ببلدة خان العسل غرب حلب، وخرج مركز الدفاع المدني في مدينة حريتان شمال حلب عن الخدمة والطرق المؤدية إلى قريتي زاكية والماشي، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينتي اللطامنة وكفرزيتا بالريف الشمالي ترافقت مع قصف صاروخي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على مدن خان شيخون وسراقب وبلدات التمانعة واشتبرق وكفرسجنة وإحسم وأورم الجوز ومعرفة حرمة وترعي والطريق الواصل بين مدينة أريحا وبلدة أورم الجوز، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة الرستن وبلدات ديرفول وتيرمعة بالريف الشمالي، وتعرض حي الوعر بمدينة حمص لقصف بقذائف الهاون، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منطقة غرز شرق درعا تلاه قصف مدفعي عنيف، كما تعرضت بلدتا أم الميادين والغارية الغربية لقصف مدفعي عنيف. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

تدمير آليات لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لهجوم شنته قوات الأسد على قرية القراسي وتلة المحروقات وقرية العامرية بالريف الجنوبي، قتلوا فيه عدداً من عناصر الأسد ودمروا رشاشين قبل أن يلوذ عناصر الأسد بالفرار، كما استهدفوا مجموعة منهم قرب تلة أم أقرع بصاروخ تاو، وقتلوا وجرحوا كامل المجموعة، ودمروا عربة "بي إم بي" بالقرب من جسر الراموسة، كما استهدفوا معاقلهم في بلدة الزهراء شمال حلب بقذائف الهاون محققين إصابات جيدة. (2,3)

صمود للمجاهدين بريف حماة:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد محققين إصابات جيدة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة قرية عطشان بالريف الشرقي وكبدوهم خسائر في الأرواح. (2,3)

المعارضة السياسية:

تأسيس مجلس أكاديمي جديد في درعا والقنيطرة لتنظيم العملية التعليمية:

قال رئيس مجلس محافظة درعا، محمد المذيب، أمس الأحد، إنه تم تأسيس مجلس أكاديمي جديد يمثل محافظتي درعا والقنيطرة، وانتخاب رئيس له، بعد اجتماع 32 مدرساً حائزين على شهادات دكتوراه ودبلوم، وأوضح "المذيب" في تصريح

لـ "سمارت"، أن المجلس ينظم مرحلة التعليم ما بعد الثانوية، من حيث التأسيس والتخطيط والإشراف والمتابعة بما يساهم في عملية البناء والتنمية، مضيفاً أن المجلس يهدف إلى وضع الخطط والبرامج لتنظيم العملية التعليمية وتأسيس الجامعات والمعاهد في المحافظتين بما يتناسب مع متطلبات المنطقة وأبنائها، كما يعمل المجلس على الإشراف على كافة الجوانب التعليمية علمياً وإدارياً ومالياً ومتابعة العملية التعليمية والارتقاء بسويتها، بما في ذلك زيادة استيعاب الطلاب، بحيث يتمكنون من المطالبة بإكمال تعليمهم في الجامعات الخاضعة لسيطرة النظام، ويساهم المجلس بتمكين المرأة من القيام بدورها في عمليات البناء والتنمية والتطوير وتفعيل طاقات الشباب التعليمية والتدريبية، وفق "المذيب"، وكان مدير التربية والتعليم في محافظة درعا محمد الجهماني، قال في كانون الثاني 2016، إن مجلس محافظة درعا والقيطرة أعلن عن دمج مجلس الأكاديميين، ومجلس التعليم، تحت مسمى "مجلس التعليم في محافظتي درعا والقيطرة". (4)

نظام أسد:

أكثر من 100 قذيفة و12 صاروخ أرض أرض تدك حي الوعر المحاصر في حمص:

كشفت قوات الأسد ليلة الاثنين قصفها الشديد على حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، الحي الوحيد الباقي للمعارضة داخل المدينة، واشتدت وتيرة القصف على الحي، حيث قُصف بـ 12 صاروخ أرض أرض محلي الصنع وأكثر من 100 قذيفة دبابة وهاون، إضافة لقصف الحي برشاشات الشيلكا ومدافع الـ 57، ما أدى لاستشهاد العديد من المدنيين، الدفاع المدني في حمص قال إن أحد عناصره أصيب جراء القصف وتضررت سيارات الإسعاف نتيجة استهدافها من قبل قوات الأسد المتمركزة على أطراف الحي أثناء محاولتهم إسعاف الجرحى، ويعد حي الوعر الحي الوحيد في محافظة حمص الذي يسيطر عليه المجاهدون، ورغم المحاولات المتكررة من قبل قوات الأسد لاقتحام الحي إلا أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل.

الوضع الإنساني:

هيئة الإغاثة التركية: تسعى للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب:

كشف رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH"، بولنت يلدريم عن خطة الهيئة الإغاثية للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب عقب نجاح الثوار في فك الحصار المفروض عليهم قبل نحو أسبوعين، وقال يلدريم: "علينا توصيل ما بين 100 إلى 150 ألف رغيف خبز إلى حلب يومياً، لقد بدأنا بحملة في هذا الصدد، في المرحلة الأولى سنرسل 300 شاحنة من الطحين، ونسعى إجمالاً لإيصال طرود غذائية لـ 400 ألف شخص".

وأضح قائلاً: "قمنا بتجهيز قسم من المساعدات، لكن هناك احتياجات كثيرة، مثل حفاظات الأطفال ومواد التنظيف، الأمراض أيضاً بدأت تنتشر"، وتوقع يلدريم زيادة الحاجة للمساعدات مع قرب أيام عيد الأضحى المبارك قائلاً: "من واجبنا رسم البهجة على وجوه الشعب السوري واللاجئين في تركيا أيام العيد".

المأساة التي يحيها المدنيون داخل المدينة المنكوبة لخصها رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بقوله: "حلب تتعرض منذ فترة لقصف بالطيران والأسلحة الممنوعة، أغلب المباني في المدينة تهدمت، وقلة المعدات تؤدي إلى صعوبة إنقاذ الناس من تحت الأنقاض"، وأضاف: "هناك عدد من سيارات الإسعاف في عدد من المشافي لكنها غير كافية، لا يريد نظام الأسد حتى إنقاذ الجرحى، يجبرون الناس على الجوع وإصابتهم بالكآبة عبر هذه الهجمات".

يلدريم أشاد بالإنجاز الذي حققته فصائل الثوار وقدرتها على فك الحصار عن المدينة قائلاً: "كان يوجد في حلب حوالي 400 ألف مدني يتعرضون للقصف ومحاصرون داخل المدينة، مقاتلو المعارضة توحدوا وشقوا هذا الحصار، هذا نصر، ومن أهم

المعارك التي تم الانتصار فيها حتى الآن"، وعن دور الهيئة في التخفيف عن أهالي حلب قال يلدريم: "نحن مستمرين في إرسال المساعدات إلى حلب، أرسلنا كمرحلة أولى الطحين والخضروات والفواكه وطرود غذائية، كان في حلب أفراناً نمدّها بالطحين، إلا أنها توقفت في الفترة الأخيرة عن العمل، هناك حاجة لكل شيء ليس فقط للغذاء، يجب إرسال سيارات إسعاف ومعدات طبية وكذلك ترميم المشافي المتضررة من أجل معالجة الجرحى، هناك حالة جوع كبيرة في حلب". (6)

الجيش اللبناني يواصل اعتقال اللاجئين السوريين:

يواصل الجيش اللبناني حملاته في مداخلة المخيمات السورية في لبنان، وقال الجيش اللبناني إنه اعتقل اليوم ٥٠ شخصاً، وبنفس التهمة التي يتحجج بها الجيش اللبناني عند مداخلة المخيمات السورية وهي عدم حيازة أوراق ثبوتية أو الإقامة بشكل مخالف.

وسائل إعلام لبنانية قالت اليوم " أن الجيش اللبناني نفذ صباح اليوم حملة دهم وتفتيش لمخيمات اللاجئين السوريين في بلدات رسم الحدث وشعث ومدخل بلدة يونين والصوانية، في قطاع الشمالي من البقاع، وأضافت أن العملية أدت إلى اعتقال 50 سورياً بتهمة عدم حيازتهم أوراق ثبوتية ومخالفة شروط الإقامة كما صادر عدداً من الدراجات النارية، وليس الجيش اللبناني وحده من يمارس التضيق على اللاجئين السوريين، فهذه المرة أمهلت بلدية كفرمان في جنوب لبنان اللاجئين السوريين الذين ليس لهم كفيل لبناني من القرية ١٥ يوماً لمغادرتها.

غرق امرأة سورية في بحر إيجة ووفاتها بعد محاولتها الذهاب لليونان:

توفيت امرأة سورية جراء غرق قارب كان يقل 15 مهاجراً غير شرعي في بحر إيجة، أثناء توجههم إلى اليونان، ونقلت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن مسؤولين محليين في تركيا، أن مهاجرين اتصلوا بفرق خفر السواحل التركية، أمس الأحد، وأبلغوهم بانقلاب قاربهم، بعد فترة من انطلاقه من سواحل قضاء تشاما في إزمير، غربي البلاد، طالبين إنقاذهم. وأضافت أن خفر السواحل انتشلوا جثة امرأة سورية، وأنقذوا 12 شخصاً من جنسيات مختلفة، لم تسمها، في حين يتواصل البحث عن اثنين آخرين في عداد المفقودين، وكان خفر السواحل التركي، أعلن شباط الماضي، أنهم ضبطوا 166 مهاجراً غير شرعي بينهم عشرات السوريين، في قضاء "آيفاليك" بولاية باليكسير، غربي تركيا، أثناء محاولتهم التوجه إلى اليونان بطريقة غير قانونية.

من جانبها، قالت منظمة الهجرة الدولية تموز الماضي، إن أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر غرقوا في البحر المتوسط منذ بداية العام الجاري، بينما تمكن 250 ألفاً آخرين من النجاة. (5)

المواقف والتحرك الدولي:

أمريكا سندافع عن قواتنا الموجودة في سوريا:

قال قائد القوات الأميركية في العراق وسوريا المعين حديثاً الجنرال ستيفن تاونسند في تصريح لشبكة CNN الأمريكية " إن الولايات المتحدة ستدافع عن قواتها الخاصة شمالي سوريا إذا أقدمت المقاتلات النظامية والمدفعية السورية مرة أخرى على استهداف مناطق تنتشر فيها.

وأضاف أن " الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت الروس بأماكن تواجد القوات الأمريكية، وقالوا إنهم أبلغوا بدورهم السوريين، وإني أقول إننا سندافع عن أنفسنا إذا شعرنا بتهديد"، تصريح الجنرال الأمريكي جاء بعد قصف قوات الأسد الخميس الماضي منطقة تنتشر فيها القوات الأميركية الخاصة الداعمة للقوات الكردية في مدينة الحسكة السورية.

الخارجية الإيرانية: روسيا تنهي استخدام قاعدة همدان في إيران:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، اليوم الاثنين، إن استخدام الروس لقاعدة همدان الإيرانية "انتهى

حالياً"، وأضاف وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان إعلان الروس عن وجودهم فيها "جفاء" ومحاولة للبروز على أنهم قوة عظمى.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي نقلته وكالة تسنيم الإيرانية، وأضاف قاسمي: إن "الطرفين كانا قد اتفقا على إعلان الأمر بعد انجاز العمليات، وهذا ما تم، وروسيا ليست لها أي قاعدة عسكرية في إيران ولم تستقر في قاعدة همدان العسكرية، وإنه تم تنفيذه وانتهى حالياً".

وقال: أن "إيران وتركيا لديهما بعض الخلافات في ما يخص الأزمة السورية كما انهما يشتركان في بعض الأمور"، في سياق متصل قال وزير الخارجية الإيراني في لقاء مع التلفزيون الإيراني إن بلاده "لم ولن تمنح الروس أي قاعدة عسكرية"، مضيفاً أن الروس يرغبون بالظهور على أنهم قوة عظمى وعنصر مؤثر في المعادلات، لذلك فإن تواجد الطائرات الروسية في همدان هو للتزود بالوقود، وتابع "دهقان" إن إعلان الروس عن وجود طائراتهم العسكرية في همدان "جفاء" منهم، ولم يتم توقع أي اتفاق مع الروس لتواجد طائراتهم في قاعدة "همدان".

آراء المفكرين والصحف:

الشام.. أرض اللعبة الكبرى:

د. أحمد موفق زيدان

عرض العضلات العسكرية الروسية بالشام ليست موجهة للأخيرة بقدر ما هي رسائل إقليمية ودولية عن عزمها تثبيت صورتها في المتوسط والمنطقة، فقد نشرت قاذفاتها الاستراتيجية لأول مرة منذ عام 1943 بقواعد إيرانية، وبموافقة نظام الماللي الذي رسّخ شرعيته لعقود بذريعة تكنيسه للقواعد الأميركية إبان حكم الشاه، بينما كانت تُعبر دول المنطقة بسماحها لقواعد أميركية على أراضيها، يقابل ذلك ضرب بصواريخ بالستية من فرقاطاتها باللاذقية، ومن قبل استخدام قاعدتها العسكرية في حميميم، وكذلك إطلاق صواريخ بالستية من بحر قزوين، كل ذلك يحمل رسائل إقليمية لدول المنطقة من تركيا وباكستان إلى الخليج من أن الكل في خطر، وأن الحليف الاستراتيجي الإقليمي لها هو إيران المستعدة.

الخط الأحمر الحقيقي للدولة العميقة الأميركية هو الاقتراب من حلفائها الكرد، فبعد أن انقلبت العصابة السورية على شريكها الكردي وقصفته في الحسكة مستغلة ذرائعها الوهمية، قرعت أجراس الخطر في واشنطن، وهي التي كانت مبعوثها مايكل راتني ينصح المعارضة السورية قبل أيام في أنقرة بالحوار مع الكرد، ليخرج الناطق باسم البنتاجون ناصحاً قوات الأسد ألا تقترب من قواته أو من حلفائه المحليين في إشارة للكرد، فهذا الاشتباك له ما بعده وقد يؤسس لمواجهة عالمية.

سياسة الأرض المحروقة الأسيديّة استنسخت في الحسكة فنهبت عصابات أسد بيوتاً ومحلات، ولم ينفع انحياز مقاتلي الكرد لسنوات إلى جانب العصابة الأسيديّة ضد الثورة، وكانت إرهابات نهاية شهر العسل بينهما، بدأت بزيارة الرئيس التركي أردوغان وإغلاق مكاتبها الرسمية في موسكو، مما مهد للتحول الكبير، ولا ندري إن كان التقارب التركي-الروسي الظاهري هدف إلى ضرب تركي للقوتين العظميين وحلفائهما فإن صدق حدسنا فستكون ضربة تركي معلم؟!!

المطلوب اليوم مراجعة شاملة وسريعة للعلاقات الخليجية-التركية، وتكوين حلف سني قوي ينضم إليه باكستان المستشعرة للخطر لخبرته التاريخية معه، والسعي لتعميق الخلاف بين القوات الكردية والعصابات الأسيديّة، وإقناع إخواننا الكرد أن مكوّنهم لا يمكن أن يعيش في المنطقة دون الحاضنة السنية، وها هي التسريبات تتحدث أن الهدف الثاني للحشد الشيعي في العراق بعد تنظيم الدولة إنما هو الأكراد، ومن يشنق الأكراد يوماً في إيران لا يمكن أن يكون أميناً عليهم في العراق وسوريا، كما أن على المكون السني العربي أن يتواصل مع عقلاء الكرد للتوصل لاتفاق يقي فتح جبهات جديدة في تركيا وغيرها، والتركيز على الخطر والسرطان الحقيقي العصابة الأسيديّة، فحرية الكرد حرة للعرب السنة والعكس صحيح.

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (10، 9)

الطفلة فاطمة أحمد دياب - حلب - حي بستان

الطفلة فاطمة حلاق - حلب

الطفل صالح عمره - حلب

يوسف الجيلوي - حلب - ريف منبج

حسن عمر حياني - حلب - الراموسة

أمينة حميه الشينو - حلب - منبج

ياسمين حميه الشينو - حلب - منبج

لجين صمود - ريف دمشق - دوما

ثناء الدرة - ريف دمشق - دوما

إبراهيم عز الدين - ريف دمشق - دوما

يحيى محمد صمود - ريف دمشق - دوما

عدنان كوكبة - ريف دمشق - عربين

هيام الخولي - ريف دمشق - دوما

عزت الهبول - دمشق - القابون

محمد رضا أحمد ميدعاني - ريف دمشق - بيت سوى

إبراهيم القاضي - ريف دمشق - عين ترما

خالد القويدر - درعا - بصرى الشام

راضي محمد خطاب - درعا - غباغب

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - مسار برس

3 - شبكة شام الإخبارية

- 4 - سمارت للأبناء
- 5 - وكالة الأناضول
- 6 - ترك برس
- 7- فرنس برس
- 8- العرب القطرية
- 9- حلب نيوز
- 10- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: